اقرأ الأرقام

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

لم تعرف البشرية دينًا يعلي من قيمة العلم كما الإسلام..

ولم يقرأ الإنسان كتابًا يفتح أبواب المعرفة كما القرآن..

ففي بيئة عربية عُرفت بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه، وتماديها في الباطل وخضوعها له، وبين قوم أشربوا الضلال وألفوه، اقتضت حكمة اللَّه عزّ وجلّ أن يفتتح الوحي بلفظ "اقْرَأْ"، ويفتح بذلك أبواب العلم وآفاق المعرفة لأمَّة أميَّة، ويضع لها بذلك منهجًا متكاملًا للقراءة والنظر والتفكُّر، ليس فقط في كتابه المسطور، وهو القرآن، وإنما في كتابه المنظور أيضًا، وهو الكون المتمثِّل في كل ذرّة من ذرّات الخليقة..

لم تكن كلمة "اقرأ" أوّل كلمة نزل بها الوحي فحسب..

بل كانت أوّل أمر من اللَّه عزّ وجلّ إلى نبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وإلى أمّته من بعده..

"اقرأ" هي المدخل الذي فُرِضَتْ عبره فرائض الإسلام..

"اقرأ" هي الدعوة إلى قراءة الكون بأجمعه..

"اقرأ" ليست مجرّد بداية تاريخية لنزول الوحي، وإنما البداية والنهاية وما بينهما..

فهذا هو مستهل رسالة الله إلى البشرية..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

هذه أوّل آية في أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)..

والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بآية من 18 حرفًا!

وما العجيب في ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال ننطلق إلى أوّل سورة في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (اِهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!

عجيب!! لماذا هذه الكلمة دون غيرها هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف؟

الإجابة عن هذا السؤال تتأكّد من طريقين..

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	**61**

وكما تلاحظون فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**

والعجيب حقًّا أن 61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

من طريق آخر..

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة نفسها في سورة الفاتحة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
تكراره في الفاتحة	26	5	4	11	26	**72**

سبحان الله العظيم!!

من بين الأعداد كلها لا يتجلّى لنا إلا العدد 72 دون غيره!!

تعلمون لماذا تكرّرت أحرف كلمة (اِهْدِنَا) في سورة الفاتحة 72 مرّة!

لأن 72 هو بالتمام والكمال عدد كلمات سورة العلق نفسها!

ولا ننسى أن العدد 72 نفسه يساوي 18 × 4

ولا ننسى أن عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = 72 × 4

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

وللعلم فإن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

إليكم الأعجب..

لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا مرّتين اثنتين فقط..

جاء لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين من سورتي الفاتحة و"ص"..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين بأنها سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس!!

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	**61**

تكراره في الآيتين	23	3	5	7	23	**61**

حقًّا.. إنه كلام الله لا ريب!

اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..

سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..

وهذا يعني أن الآية الأولى من سورة العلق هي أوّل آية نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفًا تحديدًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**

61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

مجموع تكرار أحرف كلمة (اِهْدِنَا) في أولى سور القرآن الفاتحة = **72**

72 هو عدد كلمات سورة العلق نفسها!

وهذا العدد نفسه **72** يساوي **18** × **4**

عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = **72** × **4**

كلمة (اِهْدِنَا) لم ترد في القرآن كله إلا مرّتين فقط في آيتين..

مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**

سبحانك ربّي جلّت قدرتك ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه!!

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا آيتي (اِهْدِنَا) من جديد..

وتذكّروا أن لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

تأمّلوا الآية الأوّلى وهي تتألّف من ثلاث كلمات: اِهْدِنَا – الصِّرَاطَ – الْمُسْتَقِيمَ

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**

مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**

مجموع تكرار حروف كلمتي (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) في الآيتين 122، ويساوي **61 + 61**

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها!!

عليكم أن تنتبهوا دائمًا إلى أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

هذه القواعد التي تطوّرت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن!!

وفي ذلك الدليل القاطع على أن من أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى..

أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدًا.. أو كما تقول هذه الآية..

لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء

ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها!!

نعم.. عدد حروفها كما توقّعتم أنتم **61** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

تأمّلوا من جديد..

تذكّروا أن لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

تأمّلوا كيف جاءت الآية الأولى (اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) = **19** حرفًا!

وتأمّلوا كيف اختتمت الآية الثانية (وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ) = **19** حرفًا!

وأوّل آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها **19** حرفًا

وأوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها **19** آية

وأوّل سورة نزلت من القرآن هي العلق وترتيبها رقم **19** من نهاية المصحف

وأوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر

وأوّل آية في المصحف تحمل الرقم **19** عدد كلماتها **19** كلمة

وآخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها **19** كلمة

وأوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، عدد حروفها **19** حرفًا

تأمّلوا الأعجب..

سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفًا تحديدًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

الآن تأمّلوا الآية الأولى من السورة رقم 18 في ترتيب المصحف وهي سورة الكهف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا (1) الكهف

كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	المجموع
تكراره في الآية	6	3	2	1	6	**18**

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا!!

لا تفسدوا لغة الأرقام فهي أبلغ وأفصح وأدقّ!

فقط تذكّروا أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

إليكم المزيد..

سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..

يأتي ترتيب سورة العلق قبل **18** سورة من نهاية المصحف..

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه تبدأ بآية من **18** حرفًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

أوّل حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية

العجيب أن حرف الألف تكرّر في سورة العلق **61** مرّة!

بل سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **61** مرّة!

61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم **61** لحرف الألف من بداية المصحف!!

لقد جاء في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم **61** من بداية سورة البقرة!

كلمة (الناس) جاءت بعد 122 نقطة من بداية سورة البقرة، ويساوي **61** + **61**

كلمة (الناس) نفسها تتألّف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي **61**

61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

العجيب أن **18** هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

والأعجب منه أن حرف الألف ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) أيضًا!

وفي آخر سورة من سور القرآن وهي سورة الناس تكرّر حرف الألف **18** مرّة..

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

بل سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة!

والتكرار رقم **61** لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضًا!

في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو التكرار رقم **61** من نهاية المصحف!

وأوّل حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **61** من نهاية سورة النصر!

سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!

سورة الناس عدد حروفها **80** حرفًا وسورة النصر عدد حروفها **80** حرفًا أيضًا!

تأمّلوا هذه الموازين الرقمية القرآنية العجيبة!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الأولى..

التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الثانية..

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين **18** كلمة لا تزيد ولا تنقص!

ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

أحرف لفظ (الناس) تكرّرت في الآيتين **53** مرّة!

وحاصل جمع 53 + 61 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تذكّروا معي..

سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..

سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن..

سورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **61** مرّة!

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه تبدأ بآية من **18** حرفًا..

61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

التكرار رقم **61** لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس)..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

حرف الألف في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية هو التكرار رقم **61**

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم **61** من بداية سورة البقرة!

حرف الألف ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!

سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة!

التكرار رقم **61** لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضًا!

في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو الحرف رقم **61** من نهاية المصحف!

وأوّل حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **61** من نهاية سورة النصر!

سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!

سورة الناس عدد حروفها **80** حرفًا وسورة النصر عدد حروفها **80** حرفًا أيضًا!

والآن ما هي أوّل آية في القرآن تتكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة؟

إنها أوّل آية رقمها 80 في القرآن وهي هذه الآية من سورة البقرة..

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) البقرة

هذه الآية هي أوّل آية تكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة..

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الناس) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة

هذه هي أحرف لفظ (الناس) تكرّرت في الآية **61** مرّة!

ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

حقائق رقمية قرآنية دامغة!!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأحزاب..

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (22) الأحزاب

هذه الآية عدد كلماتها **18** كلمة..

هذه الآية عدد النقاط على حروفها **18** نقطة..

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 72 حرفًا، ويساوي **18** × 4

كلمة (إِلَّا) في هذه الآية تبدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الألف..

كلمة (إِلَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 396 من بداية سورة الأحزاب..

وهذا العدد 396 يساوي **18** × 22

انتبهوا إلى أن 22 هو رقم الآية نفسها!!

تأمّلوا أحرف كلمة (إِلَّا) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (إِلَّا) تكرّرت في الآية 54 مرّة، ويساوي **18** × **3**

انتبهوا إلى أن 3 هو عدد حروف الكلمة نفسها!!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الناس)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (الناس) تكرّرت في الآية **61** مرّة!

ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

حقائق رقمية قرآنية في غاية الدقّة والوضوح!

فهل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!

تأمّلوا هذه..

أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها **114** سورة..

وتعلمون أيضًا أن أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..

وتعلمون أن سورة العلق هي السورة الوحيدة التي بدأت بآية من **18** حرفًا..

وتعلمون أن الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا)..

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (اِهْدِنَا) = **61**

وتعلمون أن العدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

الآن انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف رقمها 114

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
تكراره في الآية	21	8	3	8	21	**61**

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا الأعجب..

انتقلوا معي إلى سورة فصّلت..

أنتم تعلمون أن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 15 ورقم 47 من سورة فصّلت فتأمّلوا..

فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصّلت

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ (47) فصّلت

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 54 نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 54 نقطة!

تعلمون لماذا؟ لأن 54 هو عدد آيات سورة فصّلت نفسها!

كما أن العدد 54 يساوي 18 × 3

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في الآية الأولى = **61**

ومجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في الآية الثانية = **61**

أنتم تعلمون أن 61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

إذًا اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآية رقم 18 من سورة فصّلت نفسها..

وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (18) فصّلت

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

العجيب حقًّا أن مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في هذه الآية = **18**

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها = **18**

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا..

وعليكم أن تنتبهوا إلى أن ما أعرضه عليكم من حقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

العلق كاملة..

وفيما يلي سورة العلق كاملة والآيات الخمس الأولى منها هي أوّل ما نزل من القرآن:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

بدأت السورة بالدعوة إلى القراءة، وخُتمت بالصلاة والعبادة، ليقترن العلم بالعمل، ويتناسق البدء مع الختام فلم تبدأ السورة كما بدأت أولى سور القرآن الكريم بألوهية اللَّه عزّ وجلّ (باسم اللَّه)، وإنما بدأت السورة بربوبيته سبحانه وتعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ)! وبأهم صفات الربوبية، وهي الخلق (الَّذِي خَلَقَ)!

أوّل ما نزل من القرآن 5 آيات!

وأوّل آية نزلت من القرآن 5 كلمات!

وآخر آية في أوّل سورة نزلت من القرآن 5 كلمات!

الآية رقم 5 في أوّل ما نزل من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات!

عدد أركان الإسلام 5 أركان!

الصلاة عماد الإسلام وركنه الركين، وهي 5 فرائض!

ورد النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه في القرآن 5 مرّات!

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

نزل في هذه الآيات الخمس الأولى 14 حرفًا، تكرّرت 78 مرّة!

والحروف المقطّعة عددها 14 حرفًا، تكرّرت في القرآن 78 مرّة!

عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا

نزل منها في الدفعة الأولى 78 حرفًا، وتبقّى منها في اللَّوح المحفوظ 210 حروف!

والعدد 210 يساوي 114 + 96

عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف!

وبطريقة أخرى: عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 96 + 78

عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف + مجموع الحروف المقطّعة!

وبطريقة أخرى: عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = 96 + 96 + 96

96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

تأمّلوا..

أوّل ما نزل من الوحي 20 كلمة من بداية سورة العلق!

آخر آية من سورة العلق عدد حروفها 20 حرفًا!

ومن نهاية السورة حتى اسم اللَّه هناك 20 كلمة أيضًا!

وآخر سورة في المصحف هي سورة النـاس 20 كلمـة!

وتأمّلوا..

أوّل ما نزل من سورة العلق 5 آيات، و20 كلمة!

وآخر آية من سورة العلق 5 كلمات، و20 حرفًا!

وتأمّلوا..

أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية

وآخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة

من بداية سورة العلق حتى نهاية سورة النصر هناك 110 آيات!

110 هو ترتيب سورة النصر في المصحف!

تأمّلوا..

أوّل ما نزل من الوحي 5 آيات من بداية سورة العلق!

الآية الأولى عدد حروفها 18 حرفًا!

الآية الخامسة عدد حروفها 18 حرفًا!

إذا أضفت العدد 18 إلى الرقم 5 يكون الناتج 23، وهو عدد أعوام الوحي!

وإذا أضفت العدد 18 إلى ترتيب سورة العلق، وهو 96 يكون الناتج 114، وهو عدد سور القرآن!

وإذا طرحت العدد 18 من ترتيب سورة العلق (96 – 18) يكون الناتج 78

78 هو عدد حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق!

تجربة عمليَّة..

فيما يلي الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، وهي أوّل ما نزل من القرآن:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

هذا ما أجمعت عليه الأمة!

تأمّلوا جيّدًا! إنها 20 كلمة تبدأ بكلمة (اقْرَأْ)، وتنتهي بكلمة (يَعْلَمْ)!

الآن مطلوب منك ترقيمها من 1 إلى 20، أي الكلمة الأولى رقم 1، والثانية رقم 2، والثالثة رقم 3 وهكذا..

اجمع ترتيب كلمات الآيات الخمس الأولى من سورة العلق (1 + 2 + 3 + .. + 20) = **210**

تذكّر.. عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا نزل منها في الدفعة الأولى 78 حرفًا، وتبقّى منها 210 حروف!

وفي الحالتين، فإن العدد 210 = **114** + **96** (عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف)!

تأمّلوا العدد 210 جيّدًا!

إنه مجموع ترتيب كلمات الآيات الخمس الأولى من سورة العلق!

حاصل ضرب 5 × 210 يساوي 1050

الآن ما هي الآية التي ترتيبها رقم 1050 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة الأعراف فتأمّل:

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ (96) الأعراف

انتبه إلى رقم الآية جيّدًا.. 96 إنه ترتيب سورة العلق في المصحف!

عدد كلمات هذه الآية 18 كلمة، فإذا أضفت إليه رقم الآية نفسها يكون الناتج 114 عدد سور القرآن الكريم!

مرّة أخرى.. هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 1050

هذه الآية جاءت في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف

فإذا نظرت إلى العدد 1050 من زاوية أخرى، فإنه يساوي 25 × 6 × 7

إذا كان الرقم 7 يشير إلى ترتيب سورة الأعراف فإلى ماذا يشير العدد 25 والرقم 6؟!

سوف أنتقل بك إذًا إلى أوّل آية رقمها 96 في المصحف:

وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِيْنَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ

بِمَا يَعْمَلُوْنَ (96) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 25 كلمة!

انتقلوا الآن داخل سورة البقرة نفسها إلى الآية التي رقمها ضعف العدد 96، أي الآية رقم 192

إنها هذه الآية، فتأمّلوا:

فَإِنِ انْتَهَوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (192) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 6 كلمات!

الآية الأولى عدد كلماتها 25 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 6 كلمات!

الآن علمتم لماذا جاءت الآية رقم 96 من سورة الأعراف في ترتيب الآية رقم 1050 من بداية المصحف؟!

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة الشعراء:

قَالُوا وَهُمْ فِيْهَا يَخْتَصِمُوْنَ (96) الشعراء

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيْلُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (192) الشعراء

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفًا، وسورة العلق عدد آياتها 19 آية!

الآية الثانية عدد حروفها 20 حرفًا، وأوّل ما نزل من سورة العلق 20 كلمة!

الآية الأولى رقمها 96، وسورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96

الآية الثانية رقمها 192، وهذا العدد يساوي رقم الآية الأولى 96 + 96

مجموع رقمي الآيتين يساوي 288، وهذا هو عدد حروف سورة العلق!

ولا تنسوا أن تتدبّروا معنى الآية الثانية: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيْلُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ)!

مرونة عجيبة!

من خصائص الأرقام القرآنية أنها تمتاز بمرونة عجيبة!

العجب ليس في الأرقام نفسها، وإنما في طريقة اختيارها وتوليفها!

تأمّلوا العددين 18 و96 فقد استخدمناهما في أكثر من توليفة، وفي كل مرّة يتولّد منهما مدلول مختلف!

سوف أعرض عليكم العددين لاختبار من نوع آخر..

سوف أضعهما الأوّل بجوار الثاني، وهناك طريقتان فقط لهذه المجاورة:

إما أن تكون بهذه الطريقة: 9618

وإما أن تكون بهذه الطريقة: 1896

الآن تولّد منهما عددان مختلفان..

حاصل جمعهما هو 11514، وهذا العدد = 114 × 101

والفرق بينهما هو 7722، وهذا العدد = 99 × 78

تأمّلوا:

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

78 هو عدد حروف أوّل ما نزل من القرآن الكريم؟!

وماذا بشأن العدد 101؟

أوّل ما نزل من سورة العلق هو أوّل 5 آيات منها!

أوّل آية في سورة العلق عدد كلماتها 5 كلمات!

فإذا جمع الرقم 5 إلى ترتيب السورة، وهو 96 يكون الناتج 101

مرّة أخيرة..

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)

سوف نعود إلى الآية الأولى ولكن بهدف مختلف هذه المرّة

هذه الآية تتشكّل من 11 حرفًا، وفيما يلي ترتيب هذه الحروف في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	ترتيبه الهجائي
أ	1
ب	2
خ	7
ذ	9
ر	10
س	12
ق	21
ك	22
ل	23
م	24

ي	28
المجموع	**159**

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية الأولى هو 159، وهذا العدد يساوي 96 + 63

ترتيب سورة العلق + عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا جيّدًا كيف أشارت أوّل آية إلى عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

لاحظوا كيف تحدَّد عمره -صلى الله عليه وسلّم- من أوّل حرف نزل من القرآن!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "وَاقْتَرِب" وتكرارها في سورة العلق = 177

العدد 177 هو في حقيقة أمره 114 + 63 (عدد سور القرآن الكريم + عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-)!!

لاحظ مجموع تكرار أحرف كلمة "وَاقْتَرِب" في سورة العلق فهو يساوي 113

لاحظوا كيف يقترب العدد 113 من العدد 114، وهو عدد سور القرآن الكريم!

الأرقام تتحدَّث إليكم بوضوح لتوضح المعنى نفسه والمضمون ذاته للكلمة "وَاقْتَرِب"!

مواضع السجود..

مجموع تكرار أحرف كلمة (وَاقْتَرِب) في سورة العلق = 113

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَاقْتَرِب) = 64

الفرق بين العددين 49، وهذا الأخير = 7 × 7

الآية الأخيرة من سورة العلق ترتيبها من بداية المصحف رقم 6125، وهذا العدد = 7 × 7 × 5 × 5 × 5

الآية الأخيرة من العلق ترتيبها من نهاية المصحف رقم 112، وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7 + 7 + 7

سورة العلق ترتيبها من بداية المصحف رقم 96، ومن نهاية المصحف رقم 19، والفرق بين الرقمين = 77

ولكن لماذا يتجلَّى الرقم 7 بشكل لافت للنظر؟

الإجابة في معنى الآية نفسها فتأمّل:

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

الآية تنتهي بآخر سجدات التلاوة في المصحف!

ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

ولذلك جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف!

كما جاء أوّل ذكر للسجود في القرآن في أوّل آية رقمها 34

ولا تنسوا أن أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 68 من بداية سورة العلق، وهذا العدد = 34 + 34

ومعلوم أن السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة!

إيقاع سُداسي مُذهل!!

سوف أعرض عليكم الآن أمرًا آخر..

في سورة العلق هناك 6 كلمات عدد أحرف كلّ منها 6 أحرف:

الْأَكْرَمُ - بِالْقَلَمِ - اسْتَغْنَى - الرُّجْعَى - لَنَسْفَعًۢ - وَاقْتَرِب

إن كل واحدة من هذه الكلمات الست تمثِّل أعجوبة من عجائب نظم القرآن الكريم!

الآن تأمّلوا مواقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية سورة العلق:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ **12** (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ **15** (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَاهُ اسْتَغْنَى **27** (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى **31** (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًۢ **59** بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ **72** (199)

هذه هي سورة العلق كاملة أمامكم، وعليكم أن تتأكَّدوا من أن عدد كلمات سورة العلق التي عدد أحرفها 6 أحرف هي بالفعل 6 كلمات فقط، وأن الأرقام التي وضعناها على هذه الكلمات الست هي بالفعل ترتيبها من بداية السورة من دون تقديم ولا تأخير!

كلمة (الْأَكْرَمُ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 12

كلمة (بِالْقَلَمِ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 15

كلمة (اسْتَغْنَى) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 27

كلمة (الرُّجْعَى) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 31

كلمة (لَنَسْفَعًۢ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 59

كلمة (وَاقْتَرِب) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 72

مجموع مواقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية سورة العلق هو 216، وهذا العدد = **6 × 6 × 6**

الكلمات عددها 6، وعدد أحرف كلّ منها 6 أحرف، ومجموع مواقعها داخل السورة = **6 × 6 × 6**

مجموع مواقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية السورة 216، وهذا العدد = 114 + 114 – 6 – 6

فتأمّلوا! ليس لديّ تعليق أضيفه هنا ولكن أتساءل:

من وزَّع هذه الكلمات الست داخل السورة بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل؟!

الأمر لم ينته بعد!

تأمّلوا تراتيب هذه الكلمات الست نفسها ولكن من نهاية السورة وليس من بدايتها!

بالطريقة ذاتها التي اتبعناها سوف نجد أن هذه الكلمات الست مجموع تراتيبها من نهاية السورة هو 222

تأمّلوا العدد 222، فهو يساوي 6 × 37

تأمّلوا العدد 37 فهو عدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 12، وهذا الأخير = 6 + 6

تأمّلوا مرّة أخرى العدد 222، فهو يساوي 114 + 114 – 6

تأمّلوا مرّة أخيرة العدد 222 إن مجموع مكوّناته 2 + 2 + 2 يساوي 6

ما هي الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف؟ إنها هذه الآية من سورة البقرة..

يَسْأَلُوْنَكَ مَاذَا يُنْفِقُوْنَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُم مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنِ وَابْنِ السَّبِيْلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيْمٌ (215) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 22 كلمة!

وما هي الآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف؟ إنها هذه الآية من سورة الفجر..

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22) الفجر

ما العجيب في هذه الآية؟! رقمها 22

تأمّلوا المصفوفة (222)، وتأمّلوا خاتمة الآية نفسها (صَفًّا صَفًّا)!!

الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف، رقمها داخل السورة هو 215

والآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف، رقمها داخل السورة هو 22

الفرق بين أرقام الآيتين 193، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 44، أي 22 + 22

هندسة رقمية قرآنية مذهلة!!

الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف عدد كلماتها 22 كلمة

والآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف عدد كلماتها 5 كلمات

ومجموع كلمات الآيتين 27 كلمة! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟!

انتقلوا إلى الآية رقم 222 من سورة البقرة..

وَيَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيْضِ ولَا تَقْرَبُوْهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ (222) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 27 كلمة!

تأمّلوا الكلمة رقم 8 في هذه الآية فهي كلمة (النِّسَاءَ)!

أوّل مرّة يرد لفظ (النِّسَاءَ) في المصحف جاء في هذه الآية!

عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد = 22 × 8

الآية رقم 222 ترتيبها من بداية المصحف رقم 229، وهذا هو تكرار اسم الله في سورة النساء!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

سوف أعود بكم الآن إلى الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف..

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ (215) البقرة

تأمّلوا رقم الآية جيّدًا .. 215

هذا العدد، إذا أضفنا إليه عدد حروف سورة العلق، وهو 288 حرفًا يكون الناتج 503

العدد 503 أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 96، وهذا هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

لا تنقضي عجائبه!!

إن القرآن العظيم كتاب لا تنقضي عجائبه!

وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهَّم أن هذا النظم المحكم يمكن أن يأتي عشوائيًّا!

أو يظن أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو الذي نظم هذا القرآن بهذه الطريقة المحكمة!

أو يعتقد أن ترتيب سور القرآن الكريم بهذه الطريقة الرقميّة المتقنة تمّ باجتهاد من الصحابة!

إذا كان الأمر كما يتوهّمون، أو يظنون، أو يعتقدون، فلماذا جاء ترتيب سورة العلق في المصحف رقم 96؟!

هل سألتم أنفسكم هذا السؤال من قبل: لماذا اتخذت أوّل سورة نزلت من القرآن الترتيب رقم 96؟

من بين 114 سورة هي عدد سور القرآن، لماذا لا تأخذ سورة العلق أي ترتيب آخر؟!

أليس من الأجدر أن تأخذ الترتيب رقم 1 في المصحف بحكم أنها أوّل سورة نزلت من القرآن!

ولكن الأمور لا تُقاس على هذا النحو! فتأمّلوا كيف يتصرَّف الوحي في اختيار موقع السورة بدقَّة:

لقد نزلت الآيات الخمس الأولى من سورة العلق على النبي -صلى الله عليه وسلّم- وعمره 40 عامًا!

وسورة العلق واحدة من 114 سورة هي عدد سور القرآن!

هذه من المسلّمات التي أجمع عليها الثقات من أهل العلم، ولا خلاف حولها!

وضع الوحي السورة بعد 95 سورة تحديدًا من بداية المصحف أي في ترتيب السورة رقم 96

ومجموع تراتيب سور القرآن الكريم من أوّل سورة في المصحف حتى سورة العلق هو 4560

وهذا العدد يساوي بالتمام والكمال **114 × 40**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

40 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما نزلت عليه سورة العلق!

ماذا يعني ذلك؟

ذلك يعني ببساطة أن القرآن منظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل نزوله!

ومنظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل ترتيبه في المصحف!

ومنظوم بطريقة معجزة بحسب ترابط معانيه وعلاقاتها بعضها ببعض!

ومنظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل الأحداث التاريخية التي تضمّنها!

ومنظوم بطريقة معجزة بحسب المعاني والمضامين التي يحملها!

معجزات مركبة بعضها فوق بعض.. كيف يجرؤ بعضهم على تحديها؟!

معجزة واحدة منها كافية بإقناع المكذبين.. فكيف بها مجتمعة؟!

والعجيب حقًّا أن يعاند بعضهم في تكذيب هذا الكتاب المُعجز الذي يدعو إلى العلم والمعرفة!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).